

عمدة الأحكام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب التشهد

الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب التشهد الحديث السادس عشر بعد المئة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:00:01](#)

قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:00:30](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم للصلاة فليقل التحيات لله وذكره الى اخره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك وقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض - [00:01:08](#)

وفيه فليتخير من المسألة ما شاء هذا هو التشهد المروي عن ابن مسعود رضي الله عنه وورد التشهد بالفاظ وروايات لكن يرى كثير من العلماء ان من اجمعها واثبتها واقواها - [00:01:42](#)

تشهد ابن مسعود الذي علمه اياه النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اختاره جمع من العلماء منهم الامامان ابو حنيفة واحمد رحمهم الله واختار الشافعي رحمه الله تشهد ابن عباس رضي الله عنهما - [00:02:33](#)

ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن كان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:03:14](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله اخرجه مسلم وابو داود واختر الامام ما لك رحمه الله تشهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الذي علمه الناس - [00:03:51](#)

على المنبر يعني هو عمر رضي الله عنه علمه الناس على المنبر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله الصلوات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:04:17](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اخرجه مالك في الموطأ وتشهد ابن مسعود رضي الله عنه - [00:04:45](#)

ثابت في الصحيحين ورواه جمع من العلماء بلفظ واحد لان كل من رواه من الحفاظ ومعناه يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:11](#)

علمه التشهد الذي يقال في جلوس الصلاة الاول والاخير كان في تشهدان التشهد الاول وهو بين الركعتين الاوليين والركعتين الاخيريين في الرباعية والركعة الاخيرة الثالثة في صلاة المغرب هذا يسمى التشهد الاول - [00:05:38](#)

والتشهد الاخير هو الذي يؤتى به قبل السلام عند نهاية الصلاة سواء كانت ثنائية كالسنن وكصلاة الفجر او ثلاثية كالمغرب او رباعية كبقية الصلوات وان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم بذلك - [00:06:12](#)

وعلمه للصحابة الصحابة رضي الله عنهم ومنهم ابن مسعود كما يعلمه السورة من القرآن يعني يعلمه اياه كلمة كلمة لان لا يزيد فيه ولا ينقص فجعل يده في يدي يعني امسك بيد ابن مسعود ليحفظ اكثر ينتبه اكثر - [00:06:42](#)

وفهمه اياه تكريرا وتلقينا كاحدى سور القرآن وذلك لاهمية هذه التمجيدات والدعوات المباركات لله جل وعلا ومعناه التحيات

التحيات جمع تحية تحية وتحية وتحيات ومعناها السلام يعني الله جل وعلا هو السلام. وهو المسلم للعباد -

[00:07:17](#)

ومن اسمائه جل وعلا السلام قد يقول قائل الم نهى عن السلام على الله نقول بلى لانه ورد كان كانوا يتشهدون في الاول يقولون

السلام على الله من عباده السلام على جبريل - [00:08:04](#)

وميكائيل وفلان وفلان يحصون عددا من الملائكة عليهم الصلاة والسلام يسلمون عليهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم

عليهم وقال ان الله هو السلام ولا يسلم على الله وعلمهم التشهد - [00:08:29](#)

التحيات اذا قلنا بمعنى السلام ليس معناه السلام على الله وانما السلام من الله والله هو السلام وقيل البقى التحيات بمعنى البقاء

والدوام. وهذا لله وحده لا شريك له وقيل العظمة - [00:08:59](#)

والعظمة المطلقة لله جل وعلا قد يكون المرء معظم عند قوم لكن لا قيمة له عند قوم اخرين معظم بين جماعته ورفقته ومن له ولاية

عليهم لكن لا عظمة له في قديم الزمان. كما لا عظمة له في اخر الزمان - [00:09:26](#)

والعظمة المطلقة لله جل وعلا دائما وابدا وقيل السلامة من الافات لان الله جل وعلا هو السالم من الافات سبحانه وتعالى. لا تتطرق

اليه الافات. بخلاف غيره من مخلوقين فهم - [00:09:55](#)

تعرض لهم السلامة وتعرض لهم الافة والنبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق ربط على بطنه الحجر من الجوع عليه

الصلاة والسلام جاع وبعطش وجرح صلى الله عليه وسلم - [00:10:21](#)

وكسرت ربايعيته وشج وجهه عليه الصلاة والسلام وسال الدم منه ومرظ وشفي وسحر عليه الصلاة والسلام وبرئ منه وهكذا فهو

عليه الصلاة والسلام مع انه افضل الخلق على الاطلاق نالهما ناله من الشدة - [00:10:44](#)

والتعب والالم والاذى في ذات الله جل وعلا وضع على ظهره سلا الجزور وهو يصلي في المسجد الحرام عليه الصلاة والسلام وما

استطاع احد من الصحابة ان يأخذه عن ظهره - [00:11:10](#)

لان من قرب منه اوذي اشد حتى جاءت فاطمة رضي الله عنها وحملته عن ظهره عليه الصلاة والسلام وهو اوذي في ذات الله جل

وعلا عليه الصلاة والسلام والسالم من الافات سلامة مطلقة هو الله جل وعلا - [00:11:27](#)

وقيل السلامة من الافات والنقص وقيل الملك الملك لله وقال ابو سعيد الظريير ليست التحية الملك نفسه. لكنها الكلام الذي يحيا به

الملك يعني التحيات على هذا المعنى كل ما يمكن ان يحيا به ملك عظيم - [00:11:52](#)

فهو لله جل وعلا المستحق له على الاطلاق وقيل المعنى التحيات التي كانوا يسلمون بها على الملوك كلها مستحقة لله. والمراد انواع

التعظيم له يعني التعظيم المطلق الذي ليس فوقه تعظيم هو لله جل وعلا - [00:12:19](#)

التحيات لله والصلوات. الصلوات لله فعل الطاعات الصلوات الخمس الى المراد الفرائض وقيل المراد كل الصلوات. وقيل المراد

الدعوات لان الدعاء يطلق عليه الصلاة كما قال الله جل وعلا وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم اي ادعوا لهم - [00:12:49](#)

لله يعني الاتجاه في الدعاء لله. او الاتجاه في الصلاة لله او اتجاه في الاعمال الصالحة لله كله. لان هذه الكلمات كلمات عظيمة كلمات

التوحيد والالجلال والتعظيم لله جل وعلا - [00:13:20](#)

فهي من جوامع الكلم التي اشتملت على كلام يسير لكن معنى عظيم جليل والصلوات والطيبات كل ما طاب من الاعمال من الاقوال

من الاعتقادات فهو لله جل وعلا ويتوجه به اليه سبحانه وتعالى - [00:13:41](#)

هذا ما يتعلق بالله جل وعلا التحيات لله والصلوات والطيبات هم هدى بحق المصطفى صلى الله عليه وسلم وحقه عليه الصلاة

والسلام من حق الله جل وعلا وتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيم لله جل وعلا. لان الله جل وعلا امر بتعظيم الرسول.

واكرامه - [00:14:11](#)

واتباعه وطاعته عليه الصلاة والسلام وتوقف اسلام اي شخص حتى يشهد ان محمدا رسول الله وتحقيق شهادة ان محمدا رسول الله

طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع - [00:14:42](#)

إذا كمل المرء هذه الكلمات وهذه المعاني فقد شهد ان محمدا رسول الله. والا فهو نطق لا فائدة فيه اذا لم يحقق هذا المعنى فالنطق لا فائدة فيه. المنافقون يقولون نشهد انك لرسول الله. وكذبهم الله جل وعلا وهم ينطقون بالسنتهم - [00:15:11](#)

بعد التعظيم لله جل وعلا ثنى بالدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة من النقائص والافات. وسأل الله له الرحمة والخير والزيادة الكاملة من ذلك. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:15:42](#)

السلام عليك يدعو الله جل وعلا بان يسلمك ويسلم عليك ورحمة الله رحمته لك يا محمد يرحمك الله بهذا اللفظ الذي ورد عنه صلى الله عليه وسلم ولم يرد اننا نقول اللهم ارحم محمد - [00:16:10](#)

او اللهم اغفر لمحمد وانما ورد هذا اللفظ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته قد يقول قائل لما نقول ايها النبي؟ اليس هو رسول يقول بلى ليست الرسالة افضل من النبوة؟ نقول بلى - [00:16:37](#)

اذا لم يقال النبي ولم يقال السلام عليك ايها الرسول ورحمة الله قال بعض العلماء قيل ايها النبي لان كلمة الرسالة ستأتي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - [00:17:05](#)

عبده ورسوله اه يجمع بين النبوة والرسالة طيب لما قدمت النبوة على الرسالة والرسالة افضل؟ نقول نعم لان الله جل وعلا قدمها في البعثة فهو عليه الصلاة والسلام كما ورد في الحديث نبأ - [00:17:26](#)

اقرأ سورة اقرأ اول ما نزل من القرآن فيها النبوة وليس فيها رسالة وارسل بالمدثر يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر فهو في سورة اخرى لم يؤمر بالندارة ولم يؤمر بالدعوة وانما نبى نزلت عليه النبوة باقراء - [00:17:49](#)

جاء هذا اللفظ الكريم منه صلى الله عليه وسلم على نسق ما جاء من الله جل وعلا في البعثة اولا النبوة ثم الرسالة السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:18:15](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انظر الى حسن هذا اللفظ مع قلته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اولا يسلم الانسان على نفسه وهكذا يستحب للانسان اذا دعا ان يدعو لنفسه ثم يدعو للاخرين - [00:18:37](#)

وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا لشخص دعا لنفسه ثم دعا للاخر السلام علينا ندعو لانفسنا بالسلامة وان يسلمنا الله من ما يعوقنا عن الوصول الى الجنة - [00:19:04](#)

السلام علينا. وعلى عباد الله الصالحين. هالكلمة القصيرة شملت كما قال عليه الصلاة والسلام كل عبد صالح في السماء والارض منذ ان خلق الله الخلق الى ان يرث الله الارض ومن عليها. كلهم - [00:19:27](#)

وقد تقدم عن قلت انهم كانوا يقولون السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان السلام على فلان يسلمون على الملائكة يعددون عشرة عشرين ثلاثين من يحضره من اسماء الملائكة يسلم عليهم في التشهد - [00:19:54](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ القصير السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كل عبد صالح في السماء من الملائكة والارض من الانس والجن من قديم الزمان الى اخر الزمان - [00:20:12](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال بعض السلف رحمة الله عليهم ينبغي للعبد ان يحرص على الصلاح يحرص على الصلاح لتشمله هذه الدعوة. ليدخل ضمن عباد الله الصالحين. والا يحرم من هذا - [00:20:34](#)

كل مؤمن يصلي اذا كنت صالح فهو يدعو لك واذا كنت غير ذلك والعياذ بالله فانت محروم قال بعض السلف من ترك الصلاة فقد جنى على نفسه وعصى الله وبخس حق كل صالح في السماء والارض - [00:20:58](#)

اقول له لما يرحمك الله ما تعدى عليهم بشيء؟ نقول نعم. لا بل بلى تعدى عليهم حرمتهم. لانه لو صلى دعا لهم فلما ترك الصلاة ترك الدعاء لهم فجنى عليهم لان الله جعل لهم حق - [00:21:29](#)

وقال بعض السلف حق كل مسلم وكل عبد صالح في صلاة العبد كحق الفقير في مال العبد كل واحد منا له حق في صلاة الاخر بهذا الدعاء السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هذا اذا كنا صالحين. فلنا حق - [00:21:47](#)

وان كنا بخلاف ذلك فنحن محرومون من هذا الدعاء والعياذ بالله قال بعض السلف ينبغي للعبد ان يستحضر عند الدعاء هذا يستحضر

هذا المعنى العظيم ما يظن ان السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللي في المسجد - [00:22:15](#)

عشرة او عشرين او ثلاثين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين من هم؟ من حملة العرش الى من في اسفل الارض من الجن من

الصالحين من يوم ان خلق الله الارض ومن عليها - [00:22:39](#)

وقبل ان يخلق الارض قبل خلق السماوات والارض من يوم ان خلق اول الخلق الى ان يرث الله الارض ومن عليها كل عبد صالح انت

تسلم عليه. في صلاتك. فاستحضر هذا - [00:23:00](#)

وافرح بكثرة المصلين لانه ينالك شئ من دعائهم كما قال بعض الخلفاء لما اتسعت الرقعة الاسلامية يرفع رأسه الى السحاب فيقول

امطري حيث شئتني فسيأتيني خراجك ونحن نقول اي مصل يصلي لله نسر به ونفرح لانه سيأتينا من بركة صلاته - [00:23:19](#)

في دعائه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذا اللفظ العظيم القصير السهل اذا دخل الداخل المجلس او المكان ما وفي عشرة او

اكثر ربما تحرج وتعيب من السلام على كل واحد منهم - [00:23:56](#)

وهذا السلام يأتي لكل عبد صالح من قديم الزمان الى اخر الزمان السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اعطى الله جل وعلا حقه

بالثناء والتعظيم ثم اعطى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

حقه في السلام والدعاء والثناء عليه وطلب البركة له ثم اعطى نفسه واخوانه المؤمنين الصالحين من قديم الزمان الى اخره من

الملائكة والانس والجن كل جاءه نصيبه من هذه الصلاة - [00:24:59](#)

ولهذا قال بعض السلف لذا صارت الصلاة افضل الاعمال انت لو بذلت مئات الملايين نالت اناس وحرمت منها اخرون وهذه الصلاة اذا

صليت ركعتين نالت بركتها ودعواتها كل عبد صالح - [00:25:25](#)

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فعلينا ان نستحضر معنى هذه الكلمة العظيمة عند النطق بها ليتواطأ اللسان والقلب واستشعار

من تشمله. هذه التحية والسلام ثمان المصلي بعد هذا اعلن - [00:25:54](#)

عن نفسه التوحيد والايمان بالله جل وعلا بعدما عظم الله وسلم على رسوله ودعا لنفسه ولكل عبد صالح تشهد اشهد ان لا اله الا الله

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان لا اله الا الله هي بمعنى - [00:26:23](#)

انا انه لا معبود بحق الا الله لا احد يستحق العبادة ملك مقرب ولا نبي مرسل اشهد ان لا اله الا الله. هذه كلمة التوحيد وهي الفارقة

بين المسلم والكافر في النطق - [00:26:50](#)

ويدخل فيها المنافق يدخل لكنه مخرج بعمله السيء فلم تنفعه. لكن في الظاهر يدخل لان بالنسبة لنا حنا لا ندري عن هذا موحد او

منافق حكمهم في الظاهر واحد. لدينا لكن الله جل وعلا الذي لا تخفى عليه خافية. يعلم ذلك. الرسول صلى الله عليه - [00:27:11](#)

عليه وسلم لما جاءه بعض المنافقين قالوا نشهد انك لرسول الله قبل منهم عليه الصلاة والسلام لانه لا يعلم عما في في قلوبهم فانزل

الله جل وعلا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله هذا لا اشكال فيه والله - [00:27:38](#)

الله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيما يقولون اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفة العبودية صفة عالية رفيعة.

تكريم للمرء اذا كان عبدا من عباد الله جل وعلا - [00:28:00](#)

وصفة الرسالة هي افضل صفة يتصف بها بشر والله جل وعلا ذكر عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بصفة العبودية في

اشرف المواطن وقال عز من قائل الحمد لله الذي انزل - [00:28:27](#)

على عبده الكتاب انزال القرآن وقال وانه وانه لما قام عبد الله يدعوه كاد يكونون عليه لبدا في الصلاة وقال جل وعلا سبحان الذي

اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:28:49](#)

في مقام العبودية في مقام الصلاة في مقام الاسراء في مقام انزال الكتاب وهكذا وصفة الرسالة هي اعلى صفة يتصف بها مخلوق.

وللنبي صلى الله عليه وسلم اعلى هاتين الصفتين - [00:29:13](#)

وليس له من حق الله جل وعلا شئ وهو عبد ولهذا امرنا الله ان نتشهد هذه الشهادة اعترافا بعبوديته لله وانه ليس بشريك وان بعض

اللوحات التي تكتب الله محمد صلى الله عليه وسلم هذا خطأ - [00:29:37](#)

لان هذي فيها شيء من المساواة بينهما الرجل الذي جاء الى النبي وقال له ما شاء الله وشئت. قال اجعلني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده وانما يقال لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:30:03](#)

او اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله عليه الصلاة والسلام عبد لا يعبد ورسول لا يكذب فهو عبد لكن ليس كسائر العباد رسول لا يكذب لانه رسول من الله - [00:30:28](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وهاتان الكلمتان هما كلمة التوحيد والاخلاص ولا تقبل احدهما الا بالآخرى وكما قال عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا كان من اهل النار - [00:30:55](#)

وهي الركن الاعظم من اركان الاسلام والله جل وعلا يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وجعلهم الله جل وعلا ركنا واحدا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ركن واحد - [00:31:22](#)

لان كل واحدة مستلزمة للآخرى لا تتم شهادة ان لا اله الا الله الا بشهادة ان محمدا رسول الله ولا تنفع شهادة ان محمدا رسول الله الا بشهادة ان لا اله الا الله فهما كشيء واحد - [00:31:41](#)

جزء لا يتجزأ ركن واحد فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض. يشمل الملائكة من حملة العرش الى من في السماء الدنيا من الملائكة الى الملائكة الذين هم في الارض - [00:31:58](#)

على الجميع صلوات الله وسلامه عليه وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. يعني بعد هذا يتخير ما احب من المسألة وقد ورد بعد ذلك كما سيأتينا في درس الغد ان شاء الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء والاستعاذة بعدهما - [00:32:21](#)

ورد للتشهد صفات متعددة ولكن افضلها واجمعها تشهد ابن مسعود الذي ساقه المصنف واختاره الامام احمد وابو مالك وابو حنيفة رحمهم الله وقال الترمذي عليه العمل عند اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين - [00:32:52](#)

وقال البزار اصح حديث في التشهد هو حديث ابن مسعود رؤيا من نايب وعشرين طريقا يعني فوق العشرين طريق ولا يعلم في التشهد اثبت منه. ولا اصح اسانيد ولا اشهر رجالا - [00:33:18](#)

ولا اشد تظافرا بكثرة الاسانيد والطرق انتهى وقال ابن حجر لا خلاف بين اهل الحديث في ذلك. وممن جزم بذلك البغوي ومن مرجحاته انه متفق عليه دون غيره يعني تشهد ابن مسعود مروي في الصحيحين وفي السنن والمسانيد - [00:33:41](#)

بخلاف الشهادات الاخرى فهي اما في صحيح مسلم او في صحيح البخاري او في بعض السنن الم يكن تكن متفق عليها هذا يقوله البغوي رحمه الله ومن مرجحاته انه متفق عليه دون غيره - [00:34:06](#)

فان الرواة عنه من الثقات لم يختلفوا في الفاظه بخلاف غيره وفي وجوب التشهدين خلاف بين العلماء منهم من يرى ان التشهد واجب الاول والاخير ومنهم من يفرق يجعل الاول سنة والاخير واجب - [00:34:29](#)

ومنهم من يجعل الاثنين واجب ومنهم من يجعل الاول واجب والثاني ركن قال السبكي ان في الصلاة حقا للعباد مع حق الله. ما هو حق العباد هذا السلام عليهم وان من تركها اخل بحق جميع المؤمنين. يعني كانه بخس حق المؤمنين. اذا ترك الزكاة - [00:34:55](#)

بخس حق الفقراء والا الاغنياء ما تعرض لهم بخس حق الفقراء من الادميين. واما الملائكة ما بخسوا شيء من حقهم ولم يبخس الاغنياء حقهم ولم يبخس الجن حقهم لكن من ترك الصلاة بخس حق كل عبد صالح في - [00:35:29](#)

سماح والارض وان من تركها خل بحق جميع المؤمنين. من مظى ومن سيجيء الى يوم القيامة لقوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:35:52](#)

يقول السائل لقد مات لي ولد بسبب حادث تسبب فيه احد زملائه وزميله حي يرزق ويريدون دفع دية يا ولدي فهل يصح اخذها وعمل مشروع خيري له فيها والجواب الدية - [00:36:22](#)

حق للوارث وحق الميت على الله جل وعلا وهذا المال الذي هو الدية حق لك انت ايها الوارث ان شئت ان تأخذه وتنتفع به ما هو مالك وان شئت انت تنازل عنه - [00:36:56](#)

للمتسبب فهو صدقة منك عليه ثم ان المتسبب قد يحسن احيانا ان تأخذ منه الدية اذا كان من المستهترين وعدم المباين فتأخذ

الدية منه تأديبا له وهي حق لا اشكال فيه - [00:37:32](#)

ويحسن احيانا ان تعفو عنه ومن عفا واصلح فاجره على الله اذا اخذت الدية فهي حقك ولك واخذت حقك واذا تركتها ولم تأخذها فحقك على الله وما يعطيك الله جل وعلا - [00:38:16](#)

اعظم مما يعطيك هذا المخلوق فاذا كنت في غنى عنها فلعل الاولى ان تعفو عنها عفوا وتطلب العوض من الله جل وعلا فهو يعطيك ويجزل اما اذا اخذتها فلا لوم عليك وتكون اخذت حقك - [00:38:44](#)

فان شئت ان تتعجل حقك في الدنيا تعجلته وان شئت ان تدخره لك في الدار الاخرة يعطيك الله جل وعلا عطاء جزيلًا بغير عد ولا حساب فتواب الله اعظم فعفوك حينئذ وخاصة اذا كان - [00:39:13](#)

الخطأ حاصل بدون استهتار من المتسبب فعفوك اولى من الاخذ وان اخذت فلا لوم عليك لا تلام باخذك وانما العفو اعلى لك منزلة. واعظم اجرا عند الله لانك تتقاضى حقك من الله - [00:39:39](#)

واذا لم تعفوا اخذت حقك في الدنيا من المخلوق وبقي لك حق الصبر والاحتساب هذا عند الله جل وعلا يقول هلك هالك عن زوجتين وخمسة ابناء وثلاث بنات من الزوجة الاولى - [00:40:06](#)

وستة ابناء وثلاث بنات من الزوجة الثانية فكيف يكون التقسيم للتقسيم للزوجتين الثمن واحد من ثمانية ويبقى سبعة للذكور والاناث على رؤوسهم للذكر مثل حظ الانثيين سيان الولد الكبير الذي هو البكر اول واحد جاءه من الزوجة الاولى - [00:40:31](#)

واخر ولد او بنت من الزوجة الثانية كلهم سواء للذكر مثل حظ الانثيين. اخرج نصيب الزوجتين الثمن بينهما مناصفة وما بقي فاعط الذكر ريالين واعط الانثى ريال اعطي الذكر الفين واعطي الانثى الف وهكذا حتى ينفد ما معك - [00:41:02](#)

وما هي امثلة الصدقة الجارية امثلتها كثير يعني الشيء الذي يستمر نفعه مسجد من الصدقة الجارية ما تجريه يستمر من الصدقة الجارية وقف توقفه على طلبة العلم على الفقراء - [00:41:35](#)

على المهاجرين على المجاهدين على طباعة الكتب على تعليم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كل هذا من الصدقة الجارية دار بنيتها وجعلتها مدرسة لتحفيظ القرآن جعلتها وقفا على المسجد - [00:42:12](#)

يسكنها امام المسجد او مؤذن المسجد هذا من الصدقة الجارية والصدقة الجارية ما بقي واستمر نفعه باذن الله مشروع بنا او دكاكين جعلت غلتها في افطار الصائمين في تأسيس المساجد - [00:42:39](#)

بالانفاق منها على الارامل والفقراء كل هذا من الصدقة الجارية والحمد لله وهي من الاعمال التي تبقى للعبد بعد موته يقول عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله يعني يختم على عمله ينتهي - [00:43:11](#)

الا من ثلاث صدقة جارية نستمر او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له الولد يشمل الذكر والانثى يقال له ولد لان الله جل وعلا قال يوصيكم الله في - [00:43:32](#)

اولادكم والابن للذكر والبنت للانثى اذا قتل الوالد ولده عمدا هل يقتل او يعزر اذا قتله عمدا الا يقتص من باب القصاص يعني ليس لورثة الولد ان يقتصوا من الاب قصاصا - [00:43:57](#)

لكن قد يرى ولي الامر والحاكم والقاضي الشرعي قتله حدا اذا كان قتل ابنه غيلة او تعزيرا لئلا يقع مثل هذا اذا تساهل الناس في هذا او انهمكوا في امور تجعلهم لا يباليون والعياذ بالله بالحلال والحرام - [00:44:41](#)

كما يفعل مدمن المخدرات والعياذ بالله لا يبالي قتل ولده جنى بامه جنى ببنته قتل زوجته فعل ما فعل لا يبالي فاذا وقع الناس في الائم فللامام والحاكم ان يجتهد فيما يردع الناس - [00:45:11](#)

فمثل هذا اذا قتل ولده عمدا وان لم يقتص منه هل الحاكم ان يعزره الى حد القتل يقول ابنتي نذرت انها اذا نجحت في الامتحان تتصدق بمائة في الحرم وساتولى ذلك عنها - [00:45:37](#)

فهل يلزم ان اتصدق بالمبلغ في داخل الحرم ام يجوز لو اعطيته محتاج خارج الحرم الاولى ان يتصدق به حسب ما نذرت لان من يكون في الحرم جاء لعبادة وطاعة لله جل وعلا - [00:46:20](#)

فاذا كان النذر لمطيع لله لا يجوز ان يعطى لمقصر في طاعة الله الاولى ان ينفق هذا في المكان الذي نذرته. لان من نذر ان يذبح في مكة لا يصح له ان - [00:46:49](#)

بالمدينة او في غيرها ومن نذر ان يصلي ركعتين مثلا في المسجد الحرام لا يفي بنذره لو صلى في المدينة او غيرها فهذه نذرت ان تكون صدقتها في الحرم فتصدق في الحرم او لا - [00:47:10](#)

يقول الساعات التي داخل المسجد الحرام تبين لنا وقت شروق الشمس فهل يجوز لنا ان نصلي صلاة الضحى وقتها ام نؤخر لا يا اخي ما يجوز لنا ان نصلي عليها صلاة الضحى - [00:47:41](#)

لان هذه الساعة تقول الشروق يعني بزوغ الشمس ومن المعلوم انها اذا طلعت الشمس فهو وقت نهي حتى ترتفع قدر رمح ولذا جعل هذا الوقت وقتان من طلوع الفجر حتى تطلع الشمس. هذا وقت نهي - [00:48:04](#)

ومن طلوعها حتى ترتفع يعني بعد طلوع الشمس عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة يكون احوط بعدها بعد طلوع الشمس بعد الشروق بخمس عشرة دقيقة يكون حان وقت صلاة الضحى - [00:48:34](#)

يقول سمعت بان اهل مكة ليس عليهم عمرة لاجل طوافهم بالبيت فهل هذا صحيح واذا هو صحيح فهل الطالب العلم الاجنبي يعتبر من اهل مكة نعم قال جمع من العلماء بان اهل مكة ليس عليهم عمرة - [00:49:03](#)

لان العمرة في الاصل التوجه الى مكة ومن كان بمكة فهو فيها يطوف فيها متى شاء يطوف المسجد في البيت شرفه الله وقال بعض العلماء عليهم كعلي غيرهم يخرج المكي الى الحل ويعتمر - [00:49:25](#)

والمقيم بمكة يعتبر من اهل مكة ايا كان ما دام مسلم مقيم في مكة فهو من اهل مكة ومن حاضرا المسجد الحرام واذا كان فقيرا فهو من فقراء الحرم يقول اذا كان الرجل يقرأ القرآن او يصلي فذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فهل يصلي عليه؟ نعم. الاولى له ان يصلي - [00:49:51](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي يقول لماذا سمي الركن اليماني بهذا الاسم نعم سمي بهذا لانه الى جهة اليمن الى جهة اليمن - [00:50:20](#)

وهل للاركان الاخرى اسمى نعم الركنان الشاميان او العراقيان او احدهما يسمى الشامي والآخر العراقي هذه اسمعها بحسب الجهات يقول هل كان الناس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:50](#)

يطوفون كهذا الطواف من الاختلاط والتبرج والفتن او الصحابة او التابعين لا يا اخي ما كانوا كذا لكن سوء الادب من النساء هداهن الله واصلحهن الله حصل ما حصل والا فكنا امهات المؤمنين - [00:51:27](#)

رضي الله عنهن يطوفن ليلا اذا انصرف الرجال وكانت عائشة رضي الله عنها تأتي الى المسجد الحرام بعد العشاء وتنتظر فاذا انصرف الرجال طافت وطاف من معها من النساء واذا طافت النساء مع الرجال فيأخذن الجانب الايمن وبيتعدن عن الرجال - [00:51:50](#)

ولا يتجملن ولا يكشفن عن وجوههن. ولا يظهرن شيئا من محاسنهن ولا يتطيبين فقد مرت امرأة لابي هريرة رضي الله عنه وهو جالس وقال الى اين يا امة الله الى المسجد؟ قال نعم - [00:52:21](#)

قال وتطيبيتي؟ قالت نعم. قال اذهبي واغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرأة مست طيبا وجاءت الى المسجد فهي زانية او كما قال صلى الله عليه - [00:52:44](#)

عليه وسلم يعني ارجعي فاغتسلي غسل الجنابة وتقول عائشة رضي الله عنها في عصر الصحابة قبل عصر التابعين لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد - [00:52:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن البيت خير وليخرجن تفلات يعني يخرجن متسترات بثياب البذلة ثياب عادية ليست جميلة ملفتة للنظر ولا - [00:53:20](#)

مقطعة ذميمة رديئة ملفتة للنظر. يعني تكون عادية غير ملفتة للنظر لا بجمال ولا قبح هذا هو الواجب على النساء. ثم لا يجوز لها ان تدخل وسط الرجال فلتأخذ الجانب الايمن وتكون بعيدة عن الرجال - [00:53:43](#)

ولما عرض على عائشة رضي الله عنها وارضاهما تقبيل الحجر الاسود ابت لما تعلم ان قريبا من الحجر الاسود يقربها من الرجال وابت الواجب على النساء ان يبتعدن عن مخالطة الرجال - [00:54:04](#)

ولا يقربن منهن عليهم وعليهن ان يتسترن الستر الكامل والوجه عورة. كسائر البدن اذا كانت المرأة خارج الصلاة الوجه ليس بعورة اذا كانت تصلي وحدها في بيتها او بمنأى عن الرجال الاجانب - [00:54:29](#)

فالوجه ليس بعورة. واما في الصلاة فالوجه عورة اذا كانت بمرء من الرجال الاجانب يقول قدمت من الرياض لمهمة في جدة على انها اذا انتهت ارجع للرياض ولكنها لم تنتهي. فاتيت الى مكة واريد العمرة. فهل يلزمني الخروج للسيل؟ ام ماذا - [00:54:50](#)

لا يا اخي انت اذا كنت جئت الى جدة لغرض في جدة ثم اردت العمرة وانت في جدة فتحرم من جدة اما اذا جئت من جدة لمكة واحرمت مثلا من التنعيم او من عرفات وانت جاي من جدة تريد العمرة فيكون عليك هدي - [00:55:28](#)

لأنك تجاوزت ميقاتك. ميقاتك الاصل هو السيل. لكن ان تتجاوزها وتريد جدة ما تريد مكة فلما كنت في جدة وارادت مكة اصبح ميقاتك جدة فتحرم من جدة ولا شيء عليك - [00:55:50](#)

وان ذهبت الى السيل واحرمت منه فحسن اذا ولدت المرأة وانقطع الدم عنها فهل تصلي قبل الاربعةين يوما؟ نعم متى ما انقطع عنها الدم يجب عليها ان تصلي لان النفاس الذي تجلسه هو الدم - [00:56:09](#)

ولو ولدت ولدا بدون دم مثلا ما صار عليها نفاس وضع الولد وتقوم تصلي لان النفاس هو الدم الذي يخرج من المرأة وهو الذي يمنع الصلاة فان ولدت بدون دم او انقطع الدم منها مثلا لخمسة ايام او عشرة ايام او اقل او اكثر وجب عليها ان - [00:56:43](#)

اصلي وتترك الصلاة مدة الدم ما دام معها الى اربعين يوما ثم بعد الاربعةين يرى كثير من العلماء انه يجب عليها ان تغتسل وتصلي ولو كان معها دم. ويرى بعضهم انه ان كان الدم مستمر - [00:57:09](#)

ولم يتغير عن حاله فهو دم نفاس ولو زاد عن الاربعةين يقول من خصص ليلة كل شهر للاجتماع باهل بيته واقاربه وجيرانه وذلك لمدرسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:29](#)

وذكر شمائله عليه الصلاة والسلام. وغرس محبته في قلوب الصغار والكبار فهل هذا الفعل بدعة اولا دراسة حياة النبي صلى الله عليه وسلم قربة لله جل وعلا وهو القدوة عليه الصلاة والسلام - [00:57:52](#)

ثم تخصيص يوم او ليلة معينة في الشهر لا يعمل هذا في غيرها هذا لا يجوز يكون اشبه ما يكون مثلا بتخصيص بعض ليالي للمولد هذا لا يجوز وانما حسب ما يتيسر وحسب ما يأتي - [00:58:17](#)

مثلا او اذا كان مثلا في ليالي متعددة ليلة يدرسون السنة وليلة يدرسون القرآن وليلة يدرسون مثلا السيرة وهكذا هذا حسن لكن تخصيص ليلة لدراسة حياة النبي صلى الله عليه وسلم محددة - [00:58:45](#)

لا ينبغي مثل هذا التقييد بوقت يعرف لدى الجيران والاهل ان ليلة السبت او ليلة الخميس او ليلة كذا مخصصة لدراسة السنة لدراسة السيرة مثلا دائما لا يجوز مثل هذا لان هذا تحديد عبادة في وقت ما حدد شرعا والله اعلم - [00:59:07](#)

- [00:59:32](#)